



لو لم تكن للبعثة النبوية ثمرة سوى وجود علي بن ابي طالب ﷺ ووجود إمام الزمان ﷺ لكان بحد ذاته توفيقاً عظيماً للغاية جديراً بأن يبعث الله (تبارك وتعالى) النبي من أجله ومن أجل صناعة هؤلاء الكاملين لكنه كان يريد أن يصبح الجميع مثل هؤلاء وهذا التوفيق لم يتحقق.



من شذى الولاية:

لقد كان أمير المؤمنين ﷺ في شخصيته مظهراً لمزايا لو جسّدناها في أقوالنا وأفعالنا لبلغ مجتمعنا الإسلامي ذروة مجده وسؤده.

دوحة الولاية

عليّ و القرآن

نزل في عليّ ﷺ من القرآن الكريم ما لم ينزل في غيره، حتى قال فيه الرسول ﷺ: «علي مع القرآن والقرآن مع علي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض». كما أن أجلة المفسرين قالوا: «ما نزلت يا أيها الذين آمنوا إلا وعلي أميرها وشريفها». ولهذا سُمّي عليّ أئمة المؤمنين، فما استحق هذا اللقب من بعده مدع.

ومن درر الآيات التي اتفقوا على أنها نزلت في عليّ ﷺ:

١. قوله تعالى: «الذين يتفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» حيث نقلوا أنه كان يملك أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً وبدرهم نهاراً وبدرهم سراً وبدرهم علانية فأُنزل الله الآية.

٢. قوله تعالى: «إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون» ونزلت حين تصدّق عليّ بخاتمه وهو راكع يصلي في المسجد.

٣. قوله تعالى: «إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً» نزلت خاصة في عليّ، فما من مؤمن إلا وفي قلبه محبة لعليّ ﷺ وهو عنوان صحيفة أعمال المؤمن.

٤. قوله تعالى: «والذي جاء بالصدق وصدّق به أولئك هم المتقون». فقد قالوا أن الذي جاء بالصدق هو رسول الله ﷺ والذي صدّق به هو أمير المؤمنين ﷺ.

السلام عليك يا أمير المؤمنين في يوم مولدك يوم فرحة الموالين ومسرتهم.

والزيارات وقراءة القرآن، خاصة اليوم الخامس عشر الذي يستحب فيه أعمال أم داوود.

.. ليلة المبعث (٢٧ رجب): وهي من الليالي المباركة التي يستحب إحيائها بالدعاء، بالإضافة إلى يوم تلك الليلة الذي هو من الأعياد العظيمة.

الفتنة خنجر في خاصرة الأمة

هذا ويستحب صيام الشهر كله ليكون استعداداً وتهيئةً للروح كي تستقبل شهري شعبان ورمضان المباركين.

رجب الاصب، الذي تصبّ فيه الرحمة على المسلمين صباً، والذي فيه مناسبات للخير جليلة تدعونا لننهل من بركات هذا الشهر العظيم الذي قال فيه الإمام الصادق ﷺ: «شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات» وأهم هذه المناسبات:

ليلة الرغائب: وهي ليلة الجمعة الأولى منه وفيها أعمال كثيرة يستحب إحيائها بها.

الأيام البيض وبياليها: وهي الأيام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر منه التي يستحب صومها وإحياء لياليها بالأدعية

اشهر النور

ورد عن الرسول الأكرم ﷺ: «إن تربكم في أيام دهركم نضحات ألا فتعرضوا لها ولا تعرضوا عنها».

إن الأشهر الثلاثة، رجب وشعبان وشهر رمضان، من أقدس النضحات الإلهية، وفي الحديث النبوي دعوة لنا جميعاً لتعرض لها بالعمل الصالح والعلم النافع وذكر الله بالعبادة والتفكير وخدمة الناس والجهاد في سبيل الله.

وأولى هذه النضحات الإلهية طالعنا مع شهر

وعد العبوة صادق

فريد لم يكن قد شارك في معارك سابقاً، ووجد نفسه بعد دورة الاختصاص مباشرة في وجه التقدم على «الطيبة» الذي كان الإسرائيلي يريد منه الوصول إلى نهر الليطاني لأخذ الصورة.

كان فريد قد أمضى أياماً مع زميل له في بيتٍ على أطرافها ينتظران الجنود إلا أنهم كانوا يلتقون حول القرية التي كانت هلى أمية الاستعداد.

لم يتأما لعدة ليالٍ، والطعام أصبح قليلاً وحوصراً في منزل أصبح كالمخزل من الرصاص والقذائف.

عَلِمَ فريد وصاحبه أن التقدم على القرية أصبح وشيكاً بسبب طبيعة حركة المروحيات والآليات، ولكن المشكلة أنه لم يبقَ معهما إلا عبوة صغيرة بعد أن زرعا الطريق بالعبوات الكبيرة.

في محاولة للدفاع عن المنزل الذي يقع على تخوم البلدة

وإعاقة التقدم قاما بتثبيت العبوة على المدخل الجواني الذي كان يفصله باب حديدي عن المدخل البرّاني، وكانت المسافة بينهما حوالي خمسة أمتار، ثم تواريا في القبو الذي حماهما في الأيام السابقة.

تقدّم الإسرائيليون، فجروا المدخل البرّاني ولدى اقترابهم من الباب الداخلي انفجرت العبوة، وكانت المفاجأة أنها قذفت الباب والجنود أمتاراً إلى خارج المنزل وسط الصباح والسباب والجراح التي أنبأت عنها الدماء التي لطخت المكان.

العبوة لم تتجاوز الكيلوغرام الواحد وفعلت فعل كيلوغرامات عديدة.

ترجع الجنود وخرج فريد ورفيقته من القبو وراحا ينتظران إلى بعضهما وهما يخفيان ابتسامتهما لفعل هذه العبوة التي لو تكلمت لقاتلت: «يا مجاهد ازرعني بوجه المعتدي وسمّ على اسم الله ودع الباقي عليّ، هذا وعد».

مناسبات شهر رجب

- ١ رجب: ولادة الإمام الباقر ﷺ.
- ٢ رجب: ولادة الإمام الهادي ﷺ.
- ٣ رجب: شهادة الإمام الهادي ﷺ.
- ١٠ رجب: ولادة الإمام الجواد ﷺ.
- ١٣ رجب: ولادة الإمام علي بن أبي طالب ﷺ.
- ٢٥ رجب: شهادة الإمام الكاظم ﷺ.
- ٢٧ رجب: بعثة الرسول الأكرم ﷺ.
- ٢٥ تموز: حرب الأيام السبعة عام ١٩٩٣م.
- ٦ آب: إلقاء أميركا قنبلة ذرية على هيروشيما عام ١٩٤٥م.
- ١٤ آب: اندحار العدوان الإسرائيلي في عملية الوعد الصادق.

فقه القائد

| مصادر وجوبها | شروطها | أحكامها |
|---|---|---|
| الأبوان وأبائهما وأمهاتهما | النفقة على الأقارب | أن تكون على قدر الكفاية من الطعام والكسوة والمسكن |
| الأولاد وأولادهم | | |
| الزوجة الدائمة | النفقة على النفس مقدمة على نفقة الزوجة | نفقة الزوجة مقدمة على نفقة سائر الأقارب |
| فقير التريب واحتياجه | | |
| قدرة المتفق من الناحية المالية | وجوب النفقة ترقيني من ناحية المتفق والمنفق عليه، فتجب نفقة الأب على الولد ومع عجزه على الحفيد، ونفقة الولد على أبيه ومع عجزه على جده. | |
| أن تكون على قدر الكفاية من الطعام والكسوة والمسكن | | |
| نفقة النفس مقدمة على نفقة الزوجة | | |
| نفقة الزوجة مقدمة على نفقة سائر الأقارب | | |
| نفقة الزوجة لغوات وقتها تقتضى أما نفقة سائر الأقارب فلا تقتضى لو فانت | | |

